

سلسله فاستمسك بالذى أوحى إليك (32) الشيخ أحمد جلال

مسجد نصر الإسلام بالمنصورة

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. معلش انا طول النهارده شوية بس المحافظة الليلة الوترية عايزين نتعجب فيها شوية. الامر الثاني هذه الليلة احبابي الكرام هي ليلة الثالثة وعشرين - 00:00:00

يعني كل السنة في رمضان سبع ايام. افتحها طبعا. الامر الثاني تاني دي الليلة الثالثة من العشر الاواخر. وده معناه ان التلت الاولاني من عشر تيام الاواخر الموضوع خلص. التلت الاولاني من عشر تيام - 00:00:26

الموضوع بيخلص بالايدين. فعايزين نحسن فيما بقى ونجتهد اكتر فيما بقى. لعنة ربنا سبحانه وتعالى يعتقدنا كده من النار بفضله وكرمه احبابي الكرام تعالوا مع بعض نفتركم اخر قاعدتين احنا خدناهم. كانت القاعدة اللي احنا خدناها قبل الاخيرة. القاعدة دي كانت مهمة جدا - 00:00:46

القاعدة دي اللي ربنا سبحانه وتعالى قال فيها وما اصابكم من مصيبة فيما ايه؟ ها فيما كسبت ايديكم وايه؟ ويعفو عن كثير. وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. دي من رحمة ربنا بهم. بس اي مشكلة بتقابلك في حياتك اعرف على طول. اسأل نفسك. يا ترى دي سببها ايه - 00:01:06

راجع نفسك هتلaci اكيد في حاجة غلط اتعلمت. دي كانت القاعدة الناس خافت جدا واتشدت جدا واجتهدت كمية اسئلة عن الزنوب والمعاصي. آآ منه سؤال مسلا ان كان في حد ماشي مع بنات ولدوقتي تاب ورجع لربنا سبحانه وتعالى لازم يدوق من نفس الكأس اذا تاب واحسن - 00:01:36

اذا تاب واحسن اجتهد في العمل الصالح. آآ السؤال كان جاي كده يا شيخ انا هشوفه في زوجتي او في بنتي او حد من قرائيبي انا لازم اشوفه ازا تبت واحسنني واجتهدت في العمل الصالح واجتهدت في - 00:01:56

نصح الناس ان ده غلط وده حرام ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يرفع عنك العقوبة. ان شاء الله ربنا يرفع العقوبة وما تشوفش ده ابدا باذن الله تبارك وتعالى ادي واحدة عايز ارجع تاني اقول اني قلت لكم ان بعد وما اصابكم من مصيبة كان لازم ناخذ قاعدتين مهمتين جدا جدا. القاعدة - 00:02:16

ماشي شكرا يا حبيبى. القاعدة الاولانية كانت مهمة اللي احنا خدناها في درس امبارح. هي القاعدة كانت ايه قاعدة امبارح ان الحسنات يذهبن السينات. القاعدة الثانية بقى النهاردة اللي هي في غاية الاهمية يا اخواننا - 00:02:36

بعد الذنب انت تحتاج حاجتين. اول حاجة انت تحتاجها. محتاج نقل دم ضروري بعد النزيف اللي حصل بسبب الذنوب والمعاصي؟ ونقل الدم في زاته لوحده مش كفاية. لازم يتعلق لي - 00:02:56

تحاليل تدينني قوتي من جديد. احبابي الكرام لازم بعد الذنب اعمل حاجتين. الحاجة الاولانية اني لازم كانت في العمل الصالح اللي لما حذيفة جالي النبي في يوم من الايام ويبيقول له يا رسول الله انصحني او عظني قال يا حذيفة اذا اسألت فايه - 00:03:16 فاحسن بمجرد ما تسيء الفاء لتدل على السرعة بسرعة بسرعة احسن. ودي ان الحسنات يذهبن السينات والفاء دي تدلنا انك لازم تتوب بسرعة. اخطر مرض يا اخوانا ممكن يصيب الانسان انه ما يفهمش - 00:03:36

بتاعة النهاردة اخطر مرض والعياذ بالله بيوصل لخواتيم السوء ان الانسان ما يفهمش النور بتاع اية النهاردة رينا ذكرها لنا في سورة النساء يقول انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم - [00:03:56](#)

يتوبون من قريب. لو سألتكم سؤال لكم ايه شروط التوبة؟ قل ثلاثة واحد العزم على عدم العود وانك ما تعملهوش تاني كلنا حافظين في حياتنا ان التوبة لازم لها تلات شروط دول. معلش بعد ازنك رينا قال انه لا يقبل التوبة الا بشرط رابع. في الاية - [00:04:16](#)

ان تكون التوبة من ايه؟ من قريب. انك تتوب بسرعة. انك عملت الزنب اخص علشان خاطري ما تستناش. لا تقولها استنى رمضان. ولا تقول السنة ان شاء الله لما اتجوز - [00:04:46](#)

ولا تقول ان شاء الله انا رايح اعمل عمرة في شهر اتنين اللي جاي. هابقى اتوب هناك. رينا بيقول لنا ان الله اوجب على نفسه التوبة اذا كان التوب ازا كانت توبتك بعد الذنب من ايه؟ احنا ازاي ما خدناش بالنا طول عمرنا؟ ان رينا اشترط لقبول التوبة - [00:05:06](#)

ان تكون التوبة من قريب. ازاي ما فكرناش ابدا في الاية دي قبل كده؟ وازاي الاية دي عدت علينا فترات طويلة واحنا مش مش واخددين بالنا ان رينا بيقول لنا ان في شرط من شروط قبول التوبة ان لازم التوبة دي تكون في وقت قريب. انما التوبة - [00:05:26](#)

انما حصر انما حصر ادا الحصر دي رينا بيقول لنا ان اقبل توبة انسان الا اذا كانت من ايه؟ من قريب لازم بعد الذنب بسرعة تتوب.

ليه؟ حاجتين دول اللي اانا هادور في فلكم النهاردة. واحد الامام الغزالى رحمه - [00:05:46](#)

الله يقول وان العبد اذا اخر التوبة فلم يتبع من قريب. الامام الغزالى المتقدم ابو حامد رحمه الله. فانه قد يبتلى بمصيبة من مصيبيتين. المصيبة الاولى ان يموت ولا يوفق للتوبة - [00:06:06](#)

قلب النص كده ان يباغته الموت. فلا يوفق للتوبة. وما اكثراها وما اكثراها من مشاهد بنراها ليل نهار. الشهرين اللي فاتوا دول. الشهرين اللي فاتوا دول موت البغتة بين الشباب كان شيء - [00:06:26](#)

يطيش عقل اي انسان عاقل. شباب في فرح فرحانين مبسوطين. ست قاعدين في العربية من جوة ومعهم اتنين صحابهم قاعدين في الشنطة بيلفوا عند استاد الجامعة. بيلفوا الملف على سرعة شوية اتنين اتقليبا. والعربية اتقليبت. الاتنين اللي كانوا جوة ماتوا - [00:06:46](#)

ماتوا. واحد صاحبهم ساعة من واحدة لثلاثة الصهل. كاتب بوست على الفيس صاحبي ماتوا ادعوا لهم بالرحمة ادعوا بالمغفرة ادعوا لهم ان رينا سبحانه وتعالى يرحمهم. الدفن النهاردة ان شاء الله كلنا نبقى موجودين. اللي كتب ده الساعة ثلاثة اللي - [00:07:06](#)

في كم كاتب ده الساعة ثلاثة الساعة واحدة بالليل على طريق دمياط الجديدة عمل حادسة ومات. هو وخمسة زمايله اللي كان بيكتب الكلام ده الساعة ثلاثة الساعة واحدة بالليل على طريق دمياط. الخمسة راكبين عربية اتقليبت العربية لما شفت - [00:07:26](#)

مصر العربية يا رب ما تكتبها على حد ابدا يا رب. الجسس جوة العربية يعني اقطعت حلت. لدرجة ان الناس لما حبت تغطي الجسس العربية خلاص قافلة كده ومطبقة كده على بعضها وهم جوة ومش عارفين يطلعوهم. قاموا جايبيين ملاية كبيرة - [00:07:46](#)

وموطين العرب من فوق بالجسس تحتها. اخطر مشكلة في الناس اللي دايمبا تأخر التوبة كما قال الغزالى رحمه الله ان الانسان بيابغته الموت. و ساعتها رينا لا يقبل توبة ازا نزل الموت. علشان كده رينا - [00:08:06](#)

في الاية اللي دي بعدها على طول وليس التوبة للذين يعملون السيئات. حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني ايه؟ انا تبت الان اني تبت الان. ولا الذين يموتون وهم كفار. دول صنفين من - [00:08:26](#)

ناس رينا لا يقبل منهم توبة. الصنف اللي فضل يقول ان شاء الله هاتوب هارجع هاتوب هارجع ان شاء الله بعد كذا بعد كذا ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله. فضل يقول كده رينا قال اول ما شاف الموت قدام عينيه قال انا هتوب وهرجع. رينا قال له انا مش هقبل منك. لا انت ولا المد - [00:08:46](#)

اللي بيموت كافر دول الدين لا يقبل الله منهم توبة. اللي فضل يأخر التوبة لحد ما في لحظة قدامه رفع الله عز وجل عن العين غطاءها. الغطاء بتاع العيد اكشف. حدود النذر اكشف خلاص. علشان يشوف ابواب سماء بتفتح وملائكة بتنزل - [00:09:06](#)

ربنا يا رب يعافيكم كاسواً وجوه معهم اكفان من النار وحانوت من اللغو ويقولون روح من هذه الخبيثة؟ ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث. اخرجي الى سخط من قل وخطب اخرجي الى سخط من الله وغضبه. النبي يقول لنا فتتفرق روحه في جسده. فينتزعن هذه الروح - 00:09:26

كما ينتزع الصفود من الصوف المبلول السفود اللي هو الهلب بتاع السنارة تلات او же دول. لما يتحط في صوف مبلول الصوف مبلول بيبقى ماسك في بعضه جدا. لما بييجي بعد كده بنسحب السفوت ده من قلب الصوف المبلول بنلاقيه بيقطع كل حته - 00:09:56 قد يأخذه وطالع فلا تبقى عرق. ولا عصب. الروح مش عايزه تطلع. الروح مش عايزه تطلع في مسكة في الجسم فيينزعوها فيبقطعوا معها شرايين واوردة واعصاب. يا رب سلم يا رب - 00:10:16

شوقي اللي فضل يقول ها خر. اخوانا انا ياما غسلت بايديا دي شباب ورجال وقعدت دايما لما باجد من قلبي قسوة كده بقول لحد من زمايلنا شوف لي حد ميت قريب ان شاء الله اطلع اغسل معك. وسبحان الله والله يا اخوانا والله تشووف - 00:10:36

شف ناس وهي بتموت والله العظيم اقصى امنية لها في حياتها. ان هي تعيش العشر دقائق اللي انت عايشهم الان اقصر النية لها في حياتها. ان ربنا يدي لها خمس دقائق قبل ما تموت علشان تقول اتوب وارجع الى الله سبحانه وتعالى. ياما غسلت بايدي - 00:10:56 كناس قبل ما يموتوا يقول هو ينفع اصلي دلوكتي؟ نفسی اصلي. عمري ما صليت. انا عايز اصلي. هاتوا لي مية عايزه اتوضاً عايز اصلي وروح تخرج قبل الصلاة. لأن ما عدش فيه وقت للصلاه. واحد كان على معاصي كثير جدا. وسبحان الله - 00:11:16

الله يموت عليها. بفتحه الموت فجأة. ذكرت لكم قبل كده شاب وانا راجع كان عندي درس في بورسعيد وانا راجع من على الطريق الدولي فيه نقطة مرور ما بين دمياط وبورسعيد. وعربية جاية من بعيد وفي في الطريق كده حاجات - 00:11:36 اسمنت كده في وسط الطريق وهو مش واحد بالله معه والعياذ بالله حاجة حرام في العربية. مرة واحدة مشغول بالحاجة الحرام دي لقى قدامه الحاجات الاسمنت دي دخل فيها يمين وشمال والعربي انفجرت ولعت. هو كسر الازار وطلعت وهي ولعت جوة وما حدش الكل خايف - 00:11:56

يقرب من العربية العربية بتنفجر في اي وقت. بفتحه الموت فجأة. الموت على المعصية ضغطه مات. طب اتوب ما وقت توبة. طب خمس دقائق بس معلش دقيقة واحدة. دقيقة واحدة ارجع اتوب ارجع للدنيا اتوب ما عدش. عرفت ليه - 00:12:16 بيقول لك ثم يتوبون من قريب لانه بيحبك. قال الله سبحانه وتعالى في اية والله بتنزلن كياني. والله بتزل قال الله سبحانه وتعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون. وحيل بينهم وبين - 00:12:36

ما يشتهون يعني ايه وحيل بينه وبين ما يشتهون؟ قال اهل التفسير حيل بينهم وبين التوبة عند موتهم نفسه يتوب يا رب يا رب. ساعة واحدة يا رب. ساعة واحدة ارجع اتوب وابقى انسان كويس. من قبل ان يأتي - 00:12:56 احدكم الموت فيقول ربي لولا اخترني الى اجل ايه؟ ايه؟ مش سامع لولا اخترني الى اجل ايه القريب ده؟ يفكرك بايه؟ ثم يتوبون منه؟ من قريب. اذا ما استفدتاش بالتوبة من قريب هتسأل - 00:13:16

بل انك تعود للدنيا بوقت قريب علشان تتوب وتتراجع. ساعتها ربنا يقول ولن يؤخر الله نفسها. اذا جاء قولها عمر ابن عبدالعزيز يقوم بالليل ويقعد يقرأ قرآن ويعطيه ويردد الآية وحيل بينهم وبين ما يشتهون. وحيل بينهم وبين ما يشتهون - 00:13:36 وحيل بينهم وبين ما يشتهون. وبعد ما يخلص صلاته ويقول له يا عمر والله لتتوب من قريب او ليذنبك الله يا عمر الحق نفسك. يا عمر الحق نفسك. لازم تتوب من قريب. وهو ده المعنى المهم قوي في قاعدة النهاردة انما - 00:13:56

التوبة على الله ربنا يقبل التوبة لما تكون من قريب ليه؟ الامام الغزالى بيقول لأن اللي دايما بياخر التوبة اللي دايما بياخر التوبة بيبتللى باحدى مصيبيتين واحد اما ان يفاجئه الموت. فضل يأخر من سماع الاغانى يأخر يأخر - 00:14:16 يا ابني سماع الاغانى حرام باتفاق الامة. ما حدش مخالف. الا ابن حزم بس. والراجل كان بيقول والله لو اعلم دليل على التحرير اللي هقول ان هي حرام. رد عليه الائمة الرابعة وعلماء المسلمين في كل مكان. الاغانى حرام. ومات رحمه الله الامام ابن حزم - 00:14:36 واحد عمال يسمع اغاني يا ابني ارجع يا ابني تب حرام. يا ابني الاغانى لما بتنزل في قلبي بتضيع منه القرآن. وتلاقي سبحان الله لسة

رافعين فيديو لشباب في السعودية العربية اندمرت. العربية اندمرت وجسس جنب العربية اشلاء. ويقرب اللي بيصور - 00:14:56
بالتليفون ويقرب ويقوى قرب لا تسمع لهؤلاء الشباب حس. لما قربت من العربية لما التليفون قرب من العربية يلاقي العربية
شغالة على اللاغاني اللي كانت شغالة. يا ابني ثم يتوبون من قريب. لحد امتي المعصية اللي انا بعملها مش عايز اتوب منها؟ لحد امتي
هفضل - 00:15:16

تأخر لحد امتي؟ اخوة يوسف قالوا اقتلوا يوسف وبعد كده ثم تقولوا من بعده قوما صالحين. وبعد كده يبقو كويسيين بقوا كويسيين
ما تبقوش كويسيين وفضلوا على ما هم عليه. ثم يتوبون من قريب راس الحرية في درس النهاردة. ربنا قال لنا ان التوبة - 00:15:36
اللي هتكون من قريب الامام الغزالى نرجع لكلامه فيبيقول لأن ممكن الانسان اللي ما بيتوبيش من قريب المصيبة الاولانية انه يفاجئه
الموت فيموت على معصية. المصيبة الثانية قال لك ان الله عز - 00:15:56

وحل جعل في قلب كل انسان منا واعظ. اللي هو اسمه الضمير. الضمير ده دلوقتي لو عملنا حاجة غلط يفضل ضميرنا يأنبني يفضل
ضميرنا بيأندنا. انما الانسان منا لو كل يوم بيفضل على العمل السيء كثير - 00:16:16
كل شوية الذنب اللي انا بعمله انا بدبي طعن في ضميري. لحد ما يأتي وقت على الانسان الواعظ هو بيموت
فما عدش الانسان شايف نفسه اصلا على معصية. زمان اول مرة عمل حاجة غلط هو حس ان جسمه برد جدا - 00:16:36
ويرتعش وفي ايه اللي انا بعمله ده وخايف ومرعوب. لأن الضمير كان قوي. طول ما الانسان بيزاد في المعصية يقوم وراء الثاني
يقوم وراء الثاني ولا يتوب الواعظ ده بيضعف يضعف يضعف يضعف يضعف يضعف يضعف لحد ما يصل ان الواعظ ده يموت. فلو
الوااعظ ده مات في قلبه - 00:16:56

انت ما عدتش اصلا بتتجدد الم اصلا وانت بتعمل المعصية. وبالتالي الانسان انتقل من مرحلة التأنيب من المعصية الى مرحلة استمراء
المعصية عنده بقت عادي. فضل على دي شوية الواعظ خلاص بقى انتهى. مات. فيتحول قلب الانسان - 00:17:16
ان عافاني الله واياكم الى قلب داعية الى هذه المعصية. النب يقول لنا ايه؟ تعرض الفتنة القلوب كعرض الحصير عودا عودا. ايما قلب
اشربه ده اللي انا عايزه بقى. القلب ده كان فيه الضمير واعظ الله في قلب كل مسلم - 00:17:36

كان في الضمير ايه اللي بيحصل؟ يقلب الانسان مرة والثانية والثالثة. تتعرض عليه فتنه يشربها. فتنه تانية يشربها. لحد ما يتحول
قلبه ده قلب اسود مرياد كالكوز مجخيا. ايه كالكوز مجخيا؟ عارف الكوبابية لما بتقلبها؟ ازاوه - 00:17:56
قمت جاي قالبها اول ما قلبتها ايه اللي حصل؟ كل اللي فيها نزل اهو الضمير اللي كان في قلبك نزل ومات وبعد عنك. تأنيب النفس
نزل راحوا بعيد عنك. وحد ما اصبح القلب النبي قال لنا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما - 00:18:16

من هواه خلاص مات القلب. مات القلب. عرفت ليه ربنا قال لنا ان اللي عايز يتوب يتوب من قريب بعد كده ربنا قال لنا في الاية انما
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولك يتوب الله - 00:18:36
عليهم طب ما هو في اول الاية ربنا قال لنا ايه؟ انما الايه؟ انما التوبة على الله فهو تاب عليهم خلاص. ورجع تاني قام قايل لنا فاولك
يتوب الله عليهم يعني في توبتين من ربنا؟ اه اه. يعني ايه بقى ان في ربنا قال لنا اللي هيتاب بعد الزنب من قريب ربنا يتوب عليه
مرتين - 00:18:56

ما هي المرة الاولانية لما ربنا عز وجل عليه هداه يعمل ايه بعد توبته. فتلacci الانسان ده بعد ما تاب ربنا تاب عليه فبدأ في الطاعة
وفي الدروس ومجالس علمه ويقرأ قرآن ويذكر ربنا ويسمع اشرطة دينية و حاجات من كده. طب والتوبة الثانية اللي في اخر
السوره؟ قال لك بقى التوبة الثانية بعد هداية - 00:19:16

الهم والتوفيق الاولانية اللي ربنا هداه يعمل ايه؟ ربنا يمن عليه بهداية تانية او بتوبة تانية هي توبة تكفير سينات بل تحويل
السينات الى ايه؟ الى حسنات. اخر حاجة عايز اختم بها الاية - 00:19:36
الاية دي لها علاقة وطيدة قوي بالاية اللي قبلها او الایات اللي قبلها. الایات اللي قبلها كان ربنا بيتكلم فيها على حد الزنا. في اول اللي
انتسف بعد كده للجلد. كان ربنا بيتكلم فيها على ايات الزنا. وبعد كده قام ربنا فاتح باب التوبة - 00:19:56

يا ترى ايه العلاقة بين الاثنين؟ ايه العلاقة بين الاثنين؟ يعني حتى لو في يوم من الايام الانسان في اكبر كبار ممكناً تغضب ربنا فربنا يقول لك انما التوبة على الله للذين يعملون ايها؟ السوء بجهالة - 00:20:16

ثم يعني هيقبلك. وهيقربك وهيتوب عليك مرتين. التوبة الاولانية هي توبة الهدایة اللي يقول لك تعمل والتوبة الثانية هي توبة المغفرة وتبديل السيئات حسنات. اذا كل انسان عصى الله احنا قدامه عملين دلوقتي من قبل - 00:20:36

قاعدة امبراح وقاعدة النهاردة. قاعدة امبراح يلا يا ابني شد حيلك في الحسنات. قاعدة النهاردة انك لازم تتوب ايه؟ وصل معنى جراكم الله هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:20:56 - 00:21:16